



الدورة التدريبية: التخطيط التشغيلي والمستقبلي بأدوات AI

Ref: #AI2299190



مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

لم يعد التخطيط في المؤسسات الحديثة عملية سنوية جامدة تعتمد على جداول ثابتة وتقديرات شخصية، بل أصبح عملية حية ومستمرة تتغذى على البيانات وتتكيف مع المتغيرات لحظة بلحظة. ويشكل الذكاء الاصطناعي اليوم نقطة تحول جوهرية في هذا المجال، إذ يتيح للمؤسسات الانتقال من التخطيط القائم على الحدس إلى التخطيط القائم على التنبؤ الدقيق والتحليل العميق والمحاكاة الذكية للسيناريوهات. ويقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة التدريبية لتمكين القيادات والمختصين من الربط المحكم بين التخطيط التشغيلي قصير المدى الذي يضبط الموارد والعمليات اليومية، والتخطيط المستقبلي بعيد المدى الذي يستشرف التحولات ويبنى الجاهزية لها. وتنطلق الدورة من الأطر الأكاديمية الرصينة، ومنها ما طرحه Ajay Agrawal وزملاؤه في كتاب *Prediction Machines: The Simple Economics of Artificial Intelligence*، الذي يوضح أن القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي تكمن في خفض تكلفة التنبؤ، وما يترتب على ذلك من إعادة تشكيل عملية صنع القرار داخل المؤسسات. وتتناول الدورة كيفية بناء نماذج التنبؤ بالطلب والموارد، وتحويل المؤشرات التشغيلية إلى خطط قابلة للتنفيذ، وتصميم سيناريوهات مستقبلية متعددة، وقياس المخاطر وفرص التحسين باستخدام التحليلات المتقدمة. كما تعالج الدورة الجوانب الحوكمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط، وأهمية الحفاظ على دور الإنسان في المراجعة والاعتماد النهائي للقرار. ويخرج المشاركون من هذه التجربة برؤية متكاملة وأدوات عملية تمكنه من قيادة عملية تخطيط ذكية ومرنة ترفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزز قدرة مؤسسته على مواجهة المستقبل بثقة.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- المديرون التنفيذيون وأعضاء الإدارة العليا.
- مديرو التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي.
- مديرو العمليات ورؤساء الأقسام التشغيلية.
- مختصو التخطيط والمتابعة وقياس الأداء.
- محللو البيانات ومختصو ذكاء الأعمال.
- مديرو المشاريع ومكاتب إدارة المشاريع.
- مختصو التحول الرقمي والابتكار المؤسسي.
- مديرو سلاسل الإمداد والمشتريات.
- المختصون الماليون ومعدو الموازنات والتنبؤات المالية.
- الموظفون المرشحون لتولي مهام التخطيط في مؤسساتهم.



القطاعات والصناعات المستهدفة:

- الهيئات الحكومية والوزارات والجهات شبه الحكومية وما في حكمها.
- قطاع النفط والغاز والطاقة.
- قطاع البنوك والخدمات المالية والتأمين.
- قطاع الرعاية الصحية والمستشفيات.
- قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.
- قطاع النقل والخدمات اللوجستية والموانئ.
- قطاع التصنيع والصناعات التحويلية.
- قطاع التجزئة والتجارة.
- قطاع الطيران والضيافة والسياحة.
- قطاع التعليم والجامعات ومراكز البحث.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة التخطيط الاستراتيجي.
- إدارة العمليات.
- إدارة التميز المؤسسي وقياس الأداء.
- إدارة التحول الرقمي.
- إدارة تقنية المعلومات والبيانات.
- الإدارة المالية والموازنات.
- إدارة سلاسل الإمداد والمشتريات.
- إدارة المشاريع.
- إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- إدارة الموارد البشرية وتخطيط القوى العاملة.



أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم دور الذكاء الاصطناعي في تطوير منظومة التخطيط المؤسسي بشقيها التشغيلي والمستقبلي.
- التمييز بين التخطيط التشغيلي والتخطيط المستقبلي وبناء الربط المنهجي بينهما.
- إعداد البيانات المؤسسية وتقييم جودتها وجاهزيتها لدعم نماذج التخطيط الذكية.
- تطبيق أساليب التنبؤ الذكي بالطلب والموارد والتكاليف ضمن الخطط التشغيلية.
- تصميم خطط تشغيلية مرنة قابلة للتحديث المستمر وفق المؤشرات الفعلية.
- بناء سيناريوهات مستقبلية متعددة ومحاكاة آثارها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- توظيف التحليلات المتقدمة في رصد المخاطر والفرص والإشارات المبكرة للتغيير.
- تطوير مؤشرات أداء ذكية ولوحات متابعة تدعم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- تطبيق مبادئ الحوكمة والأخلاقيات والشفافية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط.
- إعداد خارطة طريق عملية لإدماج الذكاء الاصطناعي في دورة التخطيط داخل المؤسسة.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في هذه الدورة التدريبية منهجية تطبيقية تفاعلية تجمع بين العمق الأكاديمي والممارسة العملية، بحيث ينتقل المشاركون من فهم المفاهيم إلى تطبيقها على حالات واقعية تحاكي بيئة عمله. وتبدأ كل وحدة بعرض تحليلي موجز للإطار النظري، يتبعه نقاش موجه يربط المفاهيم بالتحديات الفعلية التي يواجهها المشاركون في مؤسساتهم. وتحتل دراسات الحالة موقعاً محورياً في المنهجية، إذ يحلل المشاركون نماذج مؤسسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالطلب وتخطيط الموارد وبناء السيناريوهات، ويستخلصون منها الدروس وعوامل النجاح والإخفاق. كما تتضمن الدورة ورش عمل جماعية يعمل فيها المشاركون ضمن فرق صغيرة على إعداد خطة تشغيلية مدعومة بالبيانات، ثم تطوير سيناريوهات مستقبلية لها ومقارنة نتائجها، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والعمل التعاوني. وتستخدم الدورة تمارين محاكاة عملية على بيانات تدريبية لتوضيح آليات التنبؤ وتحليل الحساسية، مع التركيز على فهم المنطق وراء المخرجات وتفسيرها بدلاً من الاكتفاء بتشغيل الأدوات. ويحرص المدرب على تقديم تغذية راجعة فردية وجماعية مستمرة طوال أيام الدورة، تساعد المشاركون على تحسين مخرجاته وتصحيح فهمه أولاً بأول. وتختتم الدورة بمشروع تطبيقي يعد فيه كل مشارك خارطة طريق لإدماج الذكاء الاصطناعي في دورة التخطيط بمؤسسته، ويعرضها أمام زملائه لتلقي الملاحظات وتبادل الخبرات، بما يضمن انتقال أثر التدريب إلى بيئة العمل الفعلية.



خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: الذكاء الاصطناعي ومنظومة التخطيط المؤسسي الحديث

- تطور مفهوم التخطيط المؤسسي من الخطط الثابتة إلى التخطيط المستمر.
- الفرق بين التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي والتخطيط المستقبلي.
- مفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية ذات الصلة بالتخطيط.
- تعلم الآلة والتحليلات التنبؤية وموقعها في دورة التخطيط.
- القيمة المضافة للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخطط وسرعة إعدادها.
- حدود الذكاء الاصطناعي ودور الحكم البشري في اعتماد القرار.
- تقييم مستوى نضج المؤسسة في التخطيط القائم على البيانات.

الوحدة الثانية: البيانات أساس التخطيط الذكي

- مصادر البيانات التشغيلية والمالية والسوقية داخل المؤسسة وخارجها.
- معايير جودة البيانات وأثرها على دقة الخطط.
- تنظيف البيانات وتوحيدها وإعدادها لأغراض التحليل.
- حوكمة البيانات وتحديد ملكيتها ومسؤوليات إدارتها.
- بناء قاعدة مؤشرات موحدة تخدم التخطيط التشغيلي والمستقبلي.
- حماية البيانات والخصوصية في مشاريع الذكاء الاصطناعي.
- تمرين تطبيقي في تقييم جاهزية بيانات مؤسسية للتخطيط.

الوحدة الثالثة: التخطيط التشغيلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي

- أساليب التنبؤ بالطلب وحجم العمل باستخدام النماذج الذكية.
- تخطيط الموارد البشرية والمادية والمالية وفق التنبؤات.
- تحسين جدولة العمليات وتوزيع الطاقة التشغيلية.
- إعداد الموازنات التشغيلية المرنة المرتبطة بالمؤشرات الفعلية.
- رصد الانحرافات بين المخطط والمنفذ وتحليل أسبابها.
- التخطيط المتجدد وتحديث الخطط التشغيلية بصورة دورية.
- دراسة حالة في بناء خطة تشغيلية قائمة على التنبؤ الذكي.



الوحدة الرابعة: التخطيط المستقبلي واستشراف السيناريوهات

- مفاهيم الاستشراف وأهميته لاستدامة المؤسسات.
- رصد الاتجاهات الكبرى والإشارات المبكرة للتغيير.
- منهجية بناء السيناريوهات المستقبلية المتعددة.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في محاكاة السيناريوهات وتحليل الحساسية.
- تقييم المخاطر الاستراتيجية والفرص الناشئة.
- ربط السيناريوهات المستقبلية بالخطط التشغيلية الحالية.
- ورشة عمل جماعية في بناء سيناريوهات لمؤسسة افتراضية.

الوحدة الخامسة: متابعة الأداء والحوكمة وخارطة الطريق للتطبيق

- تصميم مؤشرات أداء ذكية مرتبطة بالأهداف التشغيلية والمستقبلية.
- بناء لوحات متابعة تفاعلية تدعم القرار في الوقت المناسب.
- حوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط والمساءلة عن مخرجاته.
- الأخلاقيات والشفافية وقابلية تفسير النتائج.
- إدارة التغيير وبناء ثقافة التخطيط القائم على البيانات.
- مراحل إدماج الذكاء الاصطناعي في دورة التخطيط المؤسسي.
- مشروع ختامي في إعداد خارطة طريق تطبيقية وعرضها ومناقشتها.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا أصبحت نماذج الذكاء الاصطناعي قادرة على التنبؤ بالمستقبل التشغيلي بدقة تفوق تقدير الخبراء، فأين تقع حدود مسؤولية القائد البشري حين تختلف قناعاته عن توصية النموذج؟



ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة التدريبية بأنها لا تتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه مجموعة من الأدوات التقنية المنفصلة. بل بوصفه منهجاً متكاملًا يعيد تشكيل طريقة تفكير المؤسسة في التخطيط من جذوره. فهي تجمع في إطار واحد بين التخطيط التشغيلي الذي يضبط الموارد والعمليات اليومية، والتخطيط المستقبلي الذي يستشرف التحولات بعيدة المدى، وتكشف للمشارك كيف يغذي كل منهما الآخر لتتشكل منظومة تخطيط مترابطة ومرنة. ويحرص BIG BEN Training Center على أن يكون المحتوى مستنداً إلى أطر أكاديمية معترف بها، ومنها منهجية السيناريوهات التي طرحها Peter Schwartz في كتاب The Art of the Long View، مع ربطها بالتطبيقات الحديثة للتحليلات التنبؤية. ومن أبرز ما يميز الدورة تركيزها على الفهم والتفسير قبل التشغيل، إذ يتعلم المشاركون كيف يقرأ مخرجات النماذج الذكية بعين ناقدة، ومتى يثق بها ومتى يراجعها، مما يحميه من الاعتماد الأعمى على التقنية. كما تولى الدورة اهتماماً خاصاً بجودة البيانات والحوكمة والأخلاقيات، وهي جوانب يغفلها كثير من البرامج رغم أنها تحدد نجاح التطبيق أو فشله. ويخرج المشاركون بمشروع تطبيقي حقيقي يتمثل في خارطة طريق قابلة للتنفيذ في مؤسسته، بما يضمن تحويل المعرفة إلى أثر ملموس. وبذلك تمنح الدورة القيادات والمختصين القدرة على قيادة تخطيط ذكي يجمع بين دقة البيانات وحكمة القرار البشري.